

إلى والدي الغاليه لم تأل جهداً في  
تربيتي وتوجهي وتجنيبي سبل الانحراف  
أقدم هذا العمل .

المؤلف  
خالد الجريسي  
الرياض في  
٢٣/٣/١٤٢٠ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

## □ المقدمة □

إن التعرف على الأسباب الكامنة وراء ارتكاب المراهقين لبعض المخالفات التي تضفهم في خانة الخارجين على القانون والمجتمع ضرورة ملحة ، لتلمس مواطن الداء ، واقتراح الحلول المناسبة والكافية بالقضاء على تلك الظاهرة ، أو الحد منها .

وتمثل مشكلة هذا البحث في تحديد بعض المشكلات السلوكية التي تصدر من الشباب ، مثل العزوف عن الدراسة ، والمعاكسات ، والمخالفات المرورية ، والإدمان على تعاطي المخدرات ، ووصف تلك المشكلات ، وتحديد الأسباب المؤدية إليها ، لتمكن من اقتراح الوسائل والطرق العلاجية المناسبة لها .

وتمثل أهمية البحث أنه يعني بفئة الشباب ، ومحاولة سير أغوارهم ، من خلال دراسة بعض مشكلاتهم السلوكية ، لوضع الأسس المناسبة للتعامل معهم ، والابتعاد بهم عن الانحراف ومسبياته ، إذ هم عماد الأمة ، ورجالات المستقبل ، فبصلاحهم تصلح الأمة ، وتتبواً مكانتها بين أمم الأرض . ولكي تتمكن من تجنب الشباب سبل الانحراف لابد من التعرف على الأسباب التي تؤدي بهم إلى سلوك السبيل غير السوي ، وبالتالي إغلاق باب ذلك السبيل دونهم ، وتوجيههم نحو السبيل الآمنة ، التي تصل بهم بر الأمان .

وقد هذه محاولة متواضعة مني نحو هذا الهدف ، فإن وفقت فالحمد لله ، وإن كان ثمة تقصير فمن نفسي ، وإعل عندي أني لست من أهل الاختصاص ، وإنما دفع بي لولوج هذا الباب ، ما أشعر به من حرقة نحو شباب أمتي ، الذين تتخطفهم الغنون ، وتحدق بهم الأخطار من كل مكان .

سائلاً الله عز وجل أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وسلام على المرسلين ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف  
خالد  
الجريسي

تصنيف بعض المشكلات الانحرافية التي يرتكبها  
المراهقون في المملكة العربية السعودية

العزوف  
عن  
الدراسة  
المعاكسات  
المخالفات  
المرورية  
وتعاطي  
المخدرات  
الإدمان



## □ العزوف عن الدراسة □

يعد العزوف عن الدراسة والانقطاع عنها من الظواهر المتزايدة بين الشباب المراهق في المملكة العربية السعودية ، في بعض من الشباب المتخرج في المرحلة المتوسطة يعزف عن مواصلة تعليمه الثانوي . وبعض من الذين يواصلون تعليمهم الثانوي لا يكملونه . وتلوح الظاهرة أكثر بعد المرحلة الثانوية إذ يتزايد العزوف عن متابعة الدراسة الجامعية . ولعل من أهم الأسباب التي تدفع بالشباب إلى العزوف عن التعليم ومواصلة الدراسة النظرية أو المهنية إلى مراحلها العليا ما يلي :

-1- انقطاع الصلة بين ما يتلقاه الطالب من علوم ومعارف وبين حياته العملية حيث لا يرى فيما يتعلمه ما يسهم في إعداده للحصول على مهنة المستقبل .

-2 عدم تفاعل الطالب مع التخصص الذي يدرسه لعدم رغبته فيه أو ميوله إليه ولكنه أجبر على الدخول فيه لعدم توفر الفرصة أمامه لتحقيق رغباته وميوله، فيحصل نوع من النفرة بين الطالب وما يدرسه يؤدي وبالتالي إلى فشله وأخفاقه وبالتالي ترك الدراسة تماماً .

-3 عدم وجود التوجيه البناء من قبل الأهل لمساعدة ابنهم في اختيار التخصص المناسب لميوله وقدراته مما يجعله يخطئ خطأً عشوائياً من غير طائل .

-4 كثير من الشباب يرتكبون على الحصول على الشهادة فقط دون إقامة وزن للتعليم لذا تجدهم يتركون مقاعد الدراسة متى ما فشلوا في الحصول على الشهادة أو متى ما توفرت لهم الظروف التي يجعلهم يستغنون عنها.

-5 طول الفترة الزمنية التي يقضيها الشباب في التعليم مما يؤدي إلى استعجال بعض الشباب في تكوين أنفسهم والحصول على المال فتجده يترك الدراسة متى ما توفر له فرصة عمل أو للبحث عن عمل يدر عليه دخلاً مادياً .

-6 ما يلاحظه الشباب من المعاناة التي يعانيها إخوانهم خريجو الجامعات في الحصول على الوظائف مما ساعد على بث الإحباط في نفوسهم .

-7 عدم وجود الوعي العام بأهمية التعليم مما يساهم في عدم الاهتمام به وبالتالي العزوف عنه .

هذا إلى جانب بعض الأسباب الأخرى كالقصور في العملية التعليمية أو طرق التدريس أو وجود تناقض في العلاقة بين الطالب والقائمين على العملية التعليمية وغير ذلك من الأسباب .

وعزوف الشباب عن مواصلة التعليم بهدف الالتحاق بسوق العمل يحرم الشاب من حقه في اكتساب العلم والمعرفة وبطبيعة فرصة اللحاق بأقرانه الذين واصلوا مسيرتهم التعليمية .

ونتيجة لهذا تفشي الأمية بين كثير من الشباب فيشبون جهلاً لا يقدرون على تمييز النافع من الضار والخير من الشر والفضيلة من الرذيلة وبذلك يكونون لقمة سائغة لتيار الانحراف والجنوح .<sup>(1)</sup>

وفي دراسة للأستاذ عبد الله بن ناصر السدحان حول مشكلة قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث أثبت فيها إن نسبة (37%) من الأحداث الجانحين غير منتظمين في دراستهم ، بل إن (12%) منهم يتغيرون كثيراً عن الدراسة .<sup>(2)</sup>

<sup>0 1</sup> خفاجي ، حسن علي ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، ط 1 ، مطبعة المدينة ، جدة ، 1977م ، ص 86  
<sup>0 2</sup> السدحان ، عبدالله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتربية ، الرياض ، 1415هـ ، ص 145 ، 190

□ المعاكسات □

المراد بها في بحثنا ما يقوم به الشباب من العبث في استخدام الهاتف والاتصال على خطوط الآخرين بهدف الإزعاج أو محايدة السيدات ومحاولتهن وكمن من الفتيات قد وفعلن في هذا الفح واستجبن لوعود وأغراءات الشباب على الخط الآخر .

والمعاكسات الهاتفية تصدر من الشباب الذكور والإإناث إلا أنها من جانب الذكور أكثر منها من جانب الإناث ولعل أهم الأسباب المؤدية لها :

- 1 انعدام الرقابة من قبل أولياء الأمور فكثير من الأسر تمنح ابنها الثقة المطلقة في تصرفاته بل قد يكون له خط هاتف خاص به في حجرته الخاصة .
- 2 وجود المؤثرات الخارجية مثل مشاهدة الأفلام والتأثر بما يشاهدونه من إثارة جنسية .
- 3 وجود وقت الفراغ وعدم اشغاله بالنافع المفيد .
- 4 تزيين قرناء السوء لهذا الأمر واعتباره من الأعمال التي يتباهون بها بين أقرانهم .
- 5 حب الشباب للإثارة والمغامرة يدفعهم لولوج هذا الباب على ما فيه من أخطار.

وقد كان لهذا الأمر انعكاساته الصارمة على الشباب خصوصاً والمجتمع عموماً ومن ذلك الظواهر والآثار التالية :

- 1 تقصير الشباب في التحصيل العلمي نتيجة لإضاعة الوقت في العبث بجهاز الهاتف .
- 2 حدوث العديد من الاضطرابات النفسية لدى الشباب المعاكس تفقده هدوئه واتزانه بل قد تدفع به إلى ارتكاب الفاحشة والعياذ بالله .
- 3 وقوع كثير من الفتيات في الشرك الذي ينصبه لهن الشباب المعاكس وبالتالي قد تقع في ما يفقدها شرفها وكرامتها والواقع يشهد على ذلك .

## □ المخالفات المرورية

لا تعد المخالفات المرورية من قضايا الجنوح ولكنها مخالفات تستوجب العقوبة بالتوقيف المؤقت أو بالغرامة المالية أو بهما معاً وذلك لما يترتب عليها من تعريض حياة الآخرين للخطر وحفاظاً على سلامة مستخدمي الطريق .

وبعد قطع الإشارات والسرعة الزائدة والتفحيط وسط الطرقات ، من المخالفات التي يرتكبها الشباب أكثر من غيرهم . وبنظرية سربعة إلى إحصائية الإدارة العامة للمرور حول أسباب الحوادث في المملكة العربية السعودية للاعوام 1416هـ - 1417هـ - 1418هـ نجد أن السرعة الزائدة تحل المركز الأول من بين أسباب الحوادث يليها عدم التقيد بإشارات المرور وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

النسبة	المجموع	1418 هـ	1417 هـ	1416 هـ	العام	السبب
9.31%	39872	13033	13640	13199	توقف غير نظامي	
9.39%	40239	13616	13049	13584	دوران غير نظامي	
12.90 %	55256	19797	19578	15881	تجاوز غير نظامي	
16.70 %	71452	30539	20651	20262	عدم التقيد بإشارات	
36.63 %	157.99	56819	53658	14662	السرعة الزائدة	
0.83%	3556	3124	209	233	تعاطي المخدرات	
14.24 %	61016	24423	21931	14662	آخر	
100%	428420	161271	142716	124433	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن السرعة الزائدة تشكل نسبة (36.63%) من إجمالي الحوادث في الأعوام الثلاثة يليها عدم التقيد بإشارات المرور التي تشكل نسبة (16.70%) من إجمالي حوادث الأعوام الثلاثة وبضم السنتين إلى بعضهما نجدهما يشكلان نسبة (53.33%) من إجمالي نسبة الحوادث في الأعوام الثلاثة ، وهذا مؤشر خطير جداً نظراً لما تسببه تلك الحوادث من اتلاف للأنفس والأموال وما تمثله من عبء عظيم على أجهزة الدولة المختلفة .

<sup>3</sup> الأرقام مأخوذة من إحصائية الإدارة العامة للمرور في الأعوام 1416-1417-1418هـ وهي غير منشورة ، أما استخلاص النسب فمن عمل الباحث.

## □ الإدمان وتعاطي المخدرات □

" إن مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة دولية تحرص الكثير من الدول والهيئات المختلفة على القضاء عليها أو الحد منها حفاظاً على شعوبهم وأوطانهم من هذا الوباء الخطير ، والمملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من هذا العالم تتأثر به وتفاعل معه، ولهذا لم تسلم من ظاهرة المخدرات ، ولو أن حجم الظاهرة قليل مقارنة بغيرها من الدول التي انتشر فيها هذا الوباء " .<sup>(4)</sup>

و حول تعاطي الشباب في المملكة العربية السعودية للمخدرات فقد أظهرت دراسة رشاد عبد اللطيف العوامل الشخصية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات والتي من أبرزها :<sup>(5)</sup>

- 1 إثبات الرجلة .
- 2 التقليد والمحاكاة .
- 3 إشاعة جو المرح .
- 4 نسيان المشكلات والهموم .

أما العوامل الاجتماعية المساعدة فكان من أبرزها :<sup>(6)</sup>

- 1 عدم وجود رقابة من قبل الوالدين .
- 2 تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات .
- 3 القسوة في المعاملة .
- 4 عدم التزام أحد الوالدين بالواجبات الدينية .
- 5 انشغال الوالدين في الأعمال الخاصة .
- 6 التدليل الزائد في المعاملة .
- 7 وجود خلافات بين الوالدين .
- 8 انفصال الوالدين بالطلاق .
- 9 زواج الوالد بأكثر من واحدة .
- 10 وفاة أحد الوالدين .

أما عن الآثار الاجتماعية الناجمة عن تعاطي الشباب للمخدرات فيمكن تصنيفها إلى :<sup>(7)</sup>

- A - ما يتعلق بالآثار (الأضرار الشخصية) على الشاب :
  - اللاملاحة والسلبية .
  - إهمال الواجبات المدرسية .
  - الاكتئاب .
  - العزلة عن الآخرين .
  - تأثير الضمير .
- B - الآثار الاجتماعية العامة :
  - ارتكاب السلوك الانحرافي كالسرقة والقتل وغيرها .
  - التأخر الدراسي .
  - الهروب من المنزل .
  - الشجار مع الوالدين والإخوة والأقارب والزملاء والمدرسين .
  - مزامة رفاق السوء .
  - مضايقة سكان الحي .

عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1412 هـ ، ص 38-35.

0 4

0 5

المراجع نفسه ، ص 173 .  
عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، مرجع سابق ، ص 175 .  
المراجع نفسه ، ص 180 .

0 6

0 7

وقد تسبّب تعاطي المخدرات في ( 3556 ) حادث مروري في المملكة العربية السعودية في عام 1418هـ<sup>(8)</sup> وهو رقم يشكل نسبة أقل من ( 1% ) من إجمالي الحوادث المرورية في المملكة ذلك العام.

خصائص المراهقين وأسباب انحرافهم

الخصائص المميزة للمرأهقين  
الجانحين  
المرأهقين انحراف أسباب أهم



## □ الخصائص المميزة للراهقين الجانحين □

نستطيع أن نحدد أبرز الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتعليمية للشباب المنحرفين بالملكة العربية السعودية استخلاصاً من العديد من الدراسات التي أجريت عليهم إذ أثبتت تلك الدراسات وجود تواافق بين المنحرفين من حيث العمر والمستوى التعليمي وطبيعة العمل الانحرافي الذي يقومون به والمستوى الاقتصادي لاسرة المنحرف والذي يتضح من خلال البيئة السكنية التي يعيشون فيها . وسنعرض إلى تلك الخصائص بشيء من التفصيل :

1- العمر : يختلف المراهقون الجانحون عن غيرهم من المراهقين الأسواء الذين هم من نفس الشريحة السكانية ويوضح من بعض الدراسات أن هناك فئة عمرية معينة تمثل إلى ممارسة السلوك الانحرافي أكثر من غيرها فأكثر من (95%) من الأحداث المنحرفين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية يعيشون فترة المراهقة إذ تتراوح أعمار (60%) منهم بين (16-18) سنة بينما (35%) منهم تتراوح أعمارهم بين (13-16) سنة وهي مرحلة عمرية تعد من أشد مراحل الإنسان أهمية لما تتميز به من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية مما يجعلها أكثر استشارة ، وهذا يتطلب ضرورة التعامل معها وفق أساليب تربية إسلامية حتى تتم عملية التنشئة الاجتماعية للحدث بشكل سليم تتوافق مع القيم والقواعد والمبادئ الصحيحة السائدة بالمجتمع .

2- المستوى التعليمي : إننا حين نلح على المستوى التعليمي للشباب المنحرف فإننا نقصد من وراء ذلك التعرف على العلاقة بين المستويات التعليمية التي يتمتع بها الحدث وبين الاتجاه لممارسة السلوك الانحرافي .

وبناظرة إلى الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية نلاحظ تدني مستوى التعليمي فالذين يدرسون في المرحلة الثانوية لا تتجاوز نسبتهم (10%) منهم ، رغم أن مستوياتهم العمرية تهيئهم للمرحلة الثانوية فكما مر معنا آنفًا أن أكثر من (60%) منهم تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة وفي هذه السن يفترض أن يكون الشاب تجاوز المرحلة المتوسطة وبدأ في المرحلة الثانوية .

وهذه المقارنة في المستوى التعليمي والمستوى العمري تدل على تدني المستوى التعليمي بين الشباب المنحرفين ، و يؤكد هذا نسبة من يدرس بالمرحلة الابتدائية حيث تزيد نسبتهم عن (35%) بل يوجد قرابة (5%) منهم أميون لا يعرفون القراءة أو الكتابة . كذلك دلت الدراسات على انقطاع نسبة ليست بالقليلة عن الدراسة قبل إيداعهم دور الملاحظة حيث يوجد قرابة (25%) من الشباب المودعين بدور الملاحظة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية كانوا منقطعين عن الدراسة حين ارتكابهم للسلوك الانحرافي وقبل دخولهم الدار<sup>(10)</sup> وهذا ما جعل بعض الدارسين يربط بين الانقطاع عن الدراسة والانحراف في علاقة طردية .

3- طبيعة الانحراف : تظهر جميع الدراسات التي أجريت على الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية وكذلك الجهة المسؤولة عن رعايتهم تظهر أن السرقة تعد الجنحة الأولى في قائمة الجنح التي ارتكبها الشباب المنحرفين بالمملكة العربية السعودية وذلك بنسبة (35%) تقريباً .<sup>(11)</sup>

والشباب المنحرفون في المملكة العربية السعودية لا يختلفون كثيراً عن غيرهم من الشباب في معظم دول العالم حيث تأتي السرقة في قائمة الانحرافات التي يرتكبها الشباب المنحرفون .<sup>(12)</sup>

0 9 السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ص 1417هـ ، ص 65

0 10 السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ص 66.

0 11 المرجع نفسه ، ص 67

0 12 خلف محمد خلف ، بيانات ومؤشرات حول رعاية الأحداث الجانحين في الدول العربية الخليجية في رعاية الأحداث المنحرفين بالدول الخليجية ، مكتب المتابعة ، البحرين ، 1984م ، ص 60.

يلبي ذلك في قائمة الانحرافات المضاربات والاعتداء على الآخرين بنسبة لا تقل عن (20%) ثم يلي ذلك الانحرافات الأخلاقية بنسبة تصل إلى (15%) ثم تتسلسل بقية الجنح مثل المخالفات المرورية والهروب من المنزل وقضايا المخدرات .<sup>(13)</sup>

4- البيئة السكنية :  
في جميع أنحاء العالم تكون الجرائم والانحرافات في المدن أكثر منها في القرى والأرياف ، وفي المملكة العربية السعودية كذلك نسبة الأحداث المنحرفين في المدينة تزيد عنها في الريف؛ إذ بلغت نسبة الشباب المنحرفين في المدن (85%) مقابل (15%) في الريف . كما يلاحظ على الشباب المنحرفين ارتفاع نسبة سكناهم في الأحياء الشعبية بينما تقل نسبة سكناهم في الأحياء الراقية فلا تتجاوز نسبة من يسكن في الأحياء الراقية (10%) من مجموع الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية .<sup>(14)</sup>

---

0 13 السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 67.  
0 14 السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 68.



أهم أسباب انحراف المراهقين  
 وأشارت العديد من الدراسات إلى أهم العوامل التي تساهم في انحراف  
 الشباب سواء ما يتعلق بالأسرة التي يتربى فيها الشاب ، أم المدرسة التي يتعلم فيها  
 أم الحب الذي يعيش  
 فيه ، أم القراء الذين يصاحبهم ، أم وسائل الإعلام وما يشاهده فيها ، إذ إن لكل  
 عامل من هذه العوامل دوراً لا يُستهان به في تهمية الشخصية السوية أو المنحرفة  
 عند الشاب لذا فإننا سنفصل القول فيها .

1 - **البيئة الأسرية :**  
 " تعد الأسرة المحضن الأساسي الذي يبدأ فيه تشكيل الفرد وتكون اتجاهاته  
 وسلوكه بشكل عام فالأسرة تعد أهم مؤسسة اجتماعية توفر في شخصية الإنسان  
 وذلك لأنها تستقبل الوليد أولاً ثم تحافظ عليه خلال أهم فترة من فترات حياته وهي  
 فترة الطفولة لأنها فترة بناء وتأسيس كما يعرف ذلك علماء النفس "<sup>(15)</sup>  
 وكما يقرر ذلك حديث النبي ﷺ : (( كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه  
 أو ينصرانه أو يمجسانه ))<sup>(16)</sup> فالطفل عجينة بين يدي والديه يشكلانها كييفما  
 يشاءان لهذا فقد حذر النبي ﷺ من التغريب في ذلك فقال : (( كفى بالمرء إثماً  
 أن يضيع من يقوت ))<sup>(17)</sup> فالآب مسؤول عن أسرته وبنيه فهو راع عليهم  
 ومسؤول عن رعيته كما قال النبي ﷺ : (( لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته  
 .. فالرجل راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها و مسؤولة عن  
 رعيتها ))<sup>(18)</sup>  
 وقد أثبتت العديد من الدراسات أن أكثر الجانحين يتبعون إلى أسر مفككة ، وفي  
 دراسة أجراها مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالمملكة العربية السعودية عام 1404هـ  
 أظهرت النتائج ما يلي :<sup>(19)</sup>  
 - لا يسكن الجانح مع والديه في الغالب .  
 - أم الجانح ليست في ذمة الأب .  
 - أحد الآباء أو كلاهما متوفى .  
 - في الغالب ليس الأب هو ولي الأمر .

ويقرر بعض الباحثين أن هناك علاقة قوية بين انحراف الشاب وانحراف أحد  
 والديه ،<sup>(20)</sup> كما أن هناك علاقة بين أسلوب معاملة الوالدين الاجتماعية والعاطفية  
 وانحراف الشاب .<sup>(21)</sup>

ولا يتوقف الأمر على الأسر المفككة فحسب بل إن الأسر المترابطة قد ينشأ  
 من بين أفرادها من يسلك سلوك الانحراف خصوصاً حين تتبع الأسرة أساليب تربوية  
 غير صحيحة تعود بأثار سلبية ". فقد تكون عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة  
 خطأة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة والمسوية الاجتماعية ، أو  
 تقوم على اتجاهات والدية سالبة مثل التسلط والقسوة والرعاية الزائدة والتدليل  
 والإهمال والرفض والتفرق في المعاملة بين الذكور والإناث وبين الكبار والصغار وبين  
 الأشقاء وغير الأشقاء والتذبذب في المعاملة ".<sup>(22)</sup>

ومن هنا يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين التفكك الأسري وأسلوب  
 معاملة الوالدين من جانب وانحراف الشباب من جانب آخر .

2 - **البيئة المدرسية :**  
 تأتي المدرسة بعد الأسرة من حيث الأهمية في التربية والتنمية فالطالب يتأثر  
 في الغالب بالجو الاجتماعي الذي يعيشها في المدرسة لذا فإنها تعد عاملاً عظيم الأثر

---

السدحان ، عبدالله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 36.  
 البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، دار القلم ، بيروت ، 1987م ، رقم الحديث (1385).  
 أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، فهرسة كمال يوسف الحوت ، دار الجنان ، دم ، 1409هـ ، رقم الحديث (1692).  
 البيهقي ، أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، دار المعرفة ، بيروت ، ج 6 ص 287.  
 الملك ، شرف الدين ، الجنوح والتزويج في الأوقات الحرجة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية ، مركز  
 أبحاث مكافحة الجريمة ، وزارة الداخلية مطباع العبيكان ، الرياض ، 1405هـ ، ص 119.  
 السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 37.  
 المفلح ، عبدالله بن عبدالعزيز ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير  
 منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتربية ، الرياض ، 1414هـ.  
 زهران ، حامد ، التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة 1980م ، ص 407.

في تكوين شخصية الفرد التكوين العلمي والتربوي السليم وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته بالمجتمع .

فالمدرسة ليست محضناً لبث العلم المادي فحسب بل هي نسيج معقد من العلاقات بين الطلاب ، فيها توسيع الدائرة الاجتماعية للطالب بطلاب جدد وجماعات جديدة فيتعلم الطالب في جوها الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين إضافة إلى تعلم التعاون والانضباط السلوكى فالطفل يتعلم كل ذلك من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية وما يكتسبه من مخالطة رفاقه في المدرسة .

" فالمدرسة لها أثرها الفعال في سلوك الأطفال وتوجهاتهم في المستقبل ، كما أنها ومن خلال المدرسة تستطيع أن تكشف عوارض الانحراف مبكراً لدى الأطفال مما يهيء الفرصة المبكرة لعلاجها قبل استفحالها مثل الاعتداء على الزملاء أو السرقة من أدواتهم المدرسية ونحوها أو محاولة الهرب من المدرسة أو إتلاف أثاث المدرسة مما يعطي مؤشراً أولياً لوجود خلل في سلوكيات الطفل " .<sup>(23)</sup>

" إن المدرسة مسرح مكشوف يتم من خلاله رصد ومتابعة سلوكيات الحدث خصوصاً أن مجتمع المدرسة يعد أكبر وأكثر تعقيداً من مجتمع الأسرة .. وهذا فإن المدرسة تكون أول حقل تجريبي للحدث يمارس فيه سلوكه بعيداً عن رقابة أسرته وأقربائه " .<sup>(24)</sup>

وقد أظهرت احدى الدراسات أن للادارة المدرسية دوراً كبيراً في حماية الطلاب من الانحراف خاصة مع وجود قنوات اتصال جيدة بين المنزل والمدرسة .<sup>(25)</sup>

ويشير تقرير دور الملاحظة الاجتماعية لثلاث سنوات ( 1409 - 1410 - 1411 هـ ) إلى أن أكثر من خمس الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية غير منتظمين في الدراسة .<sup>(26)</sup>

### 3 - الحي والقرناء : أ - الحي :

ونقصد به هنا المنطقة الجغرافية ( العمرانية ) التي تقطنها أسرة الحي بجوار العديد من الأسر وتشابك فيها العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر وأفرادها تأثراً وتأثراً ، لذا فالحي يسهم في تزويد الفرد ببعض العقيم والموافق والاتجاهات والعادات والمعايير السلوكية التي يتضمنها الإطار الحضاري العام الذي يميز المنطقة الاجتماعية .<sup>(27)</sup>

إن للحي دوراً قد يكون مكملاً لدور الأسرة في توجيه الطفل وتأثير كل واحد في الآخر ، فقد يكون داعماً لما تقدمه الأسرة من سلوكيات بغض النظر عن ماهية هذا السلوك ، وقد يكون هادماً وذلك يتأتي من طبيعة الحي ومستواه الاقتصادي والاجتماعي ، فلقد ربطت العديد من الدراسات بين طبيعة الحي وتأثيره على سلوك قاطنيه وأبرز تلك الدراسات التي قام بها الأمريكي ( كليفورد شو ) على خمسة من الأشقاء عرقوها بتاريخهم الإجرامي الطويل وكيف كان للحي أثر بين في تكوين الجنوح لديهم .<sup>(28)</sup>

السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 40 0 23  
المطلق ، فهد ، جنوح الأحداث : دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجائعين بدار الملاحظة بالقصيم ، رسالة 0 24

ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتربية ، الرياض 1409 ، ص 60 0 25  
بن سليم ، محمد بن سفر ، دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة 0 26  
مأخوذة من السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق 0 27  
، ص 40 .<sup>(29)</sup>

السدحان ، عبد الله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص 16 0 28  
الدوري ، عدنان ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، ذات السادس ، الكويت 1984 م ، ص 298 0 28  
السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 41 .<sup>(30)</sup>

وفي الدراسة التي أجرتها مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالمملكة العربية السعودية ظهر أن الأحياء التي تقطنها أسر الأحداث الأسواء أرقى بكثير من الأحياء التي تسكنها أسر الأحداث العازفين .<sup>(29)</sup>

كما أظهرت الدراسة التي قام بها الأحمرى 1414هـ في مدينة الرياض أن هناك علاقة بارزة بين خصائص النسق العماني البيئي للأحياء وبين انحراف الأحداث (30)

وأكّدت تلك النتائج دراسة السديس 1416هـ التي أظهرت قوّة العلاقة بين مستوى الحي ومتغيراته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من جانب وإنحراف الأحداث من جانب آخر<sup>(31)</sup>.

ب - القراء :-  
ونقصد بهم الأصدقاء والرفاق الذين يصاحبهم الشاب والذين يمكن تصنيفهم إلى ثلات فئات :  
 1- أصدقاء الشاب المماثلون له في السن .  
 2- أصدقاء الشاب الأكبر منه سناً .  
 3- الأصدقاء من الأقارب والجيران .

فإذا كانت الأسرة والمدرسة والحي من أبرز المؤثرات التي تساهم في تكوين شخصية الفرد فإن جماعة القراء والأصحاب لا تقل أهمية عن تلك العوامل بل قد تتفوق عليها ذلك أن القراء يتيحون لقرينهن إمكانية معارضنة والديه من خلال قوة جماعة الرفاق التي يتسمى إليها والتي صار جزءاً منها فهي تسانده في ذلك الموقف إضافة إلى شعوره "أنهم يمدونه بزاد نفسي لا يقدمه له الكبار أو الأطفال... وبهذا تعد طبقة الأقران أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء واستبعاد الآراء والأفكار وتعد هي الأكثر تقبلاً من بين سائر طبقات المجتمع .<sup>(32)</sup>

ومن هنا جاء الإسلام بالحث على اختيار الرفقة الصالحة والتحذير من الرفقة السيئة لما لها من أثر على الفرد فيقول النبي ﷺ : ((مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافع الكبير ، فحامل المسك إما أن يجذبك وإنما أن تبتاع منه وإنما أن تجد منه ريحًا طيبة ونافع الكبير إما أن يحرق ثيابك وإنما أن تجد منه ريحًا خشنة )) .<sup>(33)</sup>

بل إن أثر القرناء قد يتجاوز السلوك الخلقي إلى التأثير في الدين والعقيدة فقد جاء عن النبي **ﷺ** قوله : (( المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يحالل ))<sup>(34)</sup>.

وفي دراسة للنغيمشي ١٤١٥هـ على عينة من (١٥٦٠) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية اتضح أن المراهقين في عمر (١٦ - ١٧ - ١٨ ) سنة يعزوون عن استشارة أساتذتهم والمستشار لهم .. وهذا يشير إلى الاستقلالية التي يطمح إليها المراهقون من وجه ، وإلى الغربة والجفوة التي يعيشها المراهقون وسط المجتمع بسبب منهم ومن ذويهم ومدرسيهم من وجه آخر .<sup>(٣٥)</sup>

<sup>29</sup> مركز أبحاث مكافحة الإرهاب ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الرياض، 1411هـ، ص 271

الاحمرري، عدالة بن محمد، النمو العمراني غير المخطط وعلاقته بانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض، ١٤١٤هـ، ص ١٦٢.

الرسور، عبد الرحمن بن عبد الكري姆، مسح و تحرير، طبعة موسوعة الأحاديث والمعارف، 1416هـ، ص 182 منشور في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريل، الرياض، 1416هـ، ص 189.

<sup>0 32</sup> الغيسري ، عبد العزيز بن محمد ، المراهقون ، دار المسلم ، الرياض ، 1415هـ .  
<sup>0 33</sup> مسلم ، مسلم بن الحجاج القشري ، صحيح مسلم ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقى ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية

<sup>34</sup> ابن حنبل ، دم ، رقم الحديث (2628).  
د ، 1985 ، في الحديث (8212).

و في الدراسة التي أجرتها الشامري 1409هـ على دار الملاحظة في الرياض ظهر أن الأحداث قد ارتكبوا أفعالهم الانحرافية بمشاركة الآخرين كما دلت الدراسة على وجود علاقة بين جماعة الرفاق وانحراف الأحداث .<sup>(36)</sup>

كما يبيّن دراسة القحطاني 1414هـ أن أبرز مصادر الثقافة الانحرافية لدى الأحداث المنحرفين هم الأصدقاء .<sup>(37)</sup>

ويتبّع مما سبق أن تأثير جماعة القرناء ما هو إلا عامل من العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الشباب ولا يعمل إلا بوجود عوامل أخرى مختلفة تدفع المراهق إلى أن يجد في مثل هذه الرفقة تخفيها لمناصبه وصراعاته ومن تلك العوامل فقدان الرعاية الأسرية أو الفقر الشديد أو الإهمال الشديد أو القسوة الزائدة .

وفي الدراسة التي أجرتها المطلقي 1409هـ على دار الملاحظة بالقصيم ظهر أن نسبة (73%) من الأحداث قد ارتكبوا أفعالهم الانحرافية بمشاركة آخرين .<sup>(38)</sup>

4 - وسائل الإعلام :  
مع خيوط الفجر الأولى واشراقته الندية تبدأ جيوش من وسائل الإعلام نشاطها المحموم لتغزو عالم الإنسان وتقتحم عليه عزته التي فرضها على نفسه بالنوم .

إن وسائل الإعلام تلعب دوراً خطيراً في قلب مفاهيم الشباب واهتماماتهم ، لذا فهي تقف في قفص الاتهام والأصابع تشير إليها بقضايا عديدة فهي متهمة بانها تقصير تقسيراً ذريعاً في القيام بواجبها تجاه دين الأمة وفكر الشباب .. وهي متهمة بأنها فتحت كل أبوابها ، وأطلقت كل أبوابها .. وسخرت كل أفلامها وأدواتها للفكر الغربي بدلاً من أن تعين على التصدي له ، أو الفكر الشرقي بدلاً من أن تبني للوقوف في وجهه .. وهي متهمة بأنها صرفت هم الشباب وحولت اهتماماتهم من الإنفاق حول العقيدة ، والانتصار للدين ، والاندفاع نحو خدمة الأمة إلى الاهتمام بالمظاهر والانغماس في الشهوات والتعلق بالأشياء والقصور ، حتى غداً الشباب وهو في عمر الورد يتطلع إلى البطولة أو إبراز الذات أو النجاح من خلال مغامرات سخيفة أملاها عليه فيلم سينمائي أو قصة مكتوبة أو برنامج مذاع أو دعايات مكثفة .

إن هناك علاقة طردية بين ما يشاهده الشباب وبين الانحراف فقد ثبتت دراسة السدحان 1415هـ عن ما يشاهده الأحداث المنحرفون في وسائل الإعلام أن نسبة (16.7%) فقط يشاهدون برامج توجيهية (دينية ، ثقافية ، علمية ) في حين نسبة (51%) يشاهدون البرامج الرياضية ، بينما (64.2%) يشاهدون برامج مثيرة (أفلام - مسلسلات - مسرحيات ) .

أما ما يتعلق بنتائج الفتنة السوية فنجد أن نسبة (83.3%) يشاهدون برامج توجيهية (دينية - ثقافية - علمية ) في حين يشاهد (49%) منهم برامج رياضية ، بينما يشاهد (35.8%) منهم برامج مثيرة (أفلام - مسلسلات - مسرحيات )<sup>(39)</sup> .

وعلى ذلك فالاختلاف واضح بين ما يشاهده الأحداث المنحرفون والأحداث الأسواء فنجد أن البرامج التوجيهية تزيد نسبة مشاهدتها بين الأحداث الأسواء مقارنة بالأحداث المنحرفين، أما البرامج المثيرة فيتفوق الأحداث المنحرفون على الأحداث الأسواء في مشاهدتها .

الشامري ، محمد بن ناصر ، دراسة وصفية على الأحداث المنحرفين بدار الملاحظة بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 1409هـ .<sup>0 36</sup>

القططاني ، محمد بن راشد ، انتقال عناصر الثقافة الانحرافية بين آراء الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ،<sup>0 37</sup>

المركز العربي للدراسات الأمنية والتربية ، الرياض ، 1414هـ .<sup>0 38</sup>

المطلقي ، فهد ، جنوح الأحداث : دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم ، مرجع سابق ، ص 122.<sup>0 39</sup>

السدحان ، عبدالله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص 169.

ولاشك أن نوعية البرامج التي يشاهدتها الفرد لها أثرها الواضح في سلوكه والعكس صحيح فمن يشاهد البرامج المثيرة للغرائز قد تكون دافعة للجنوح من خلال ما يكتسبه المشاهد منها من قيم وموافق تدفعه لتمضيها ومحاولة تقليلها .

وقد أشار أحد الأحداث المنحرفين من الذين أجري عليهم السدحان دراسته إلى أن سبب دخوله دار الملاحظة هو محاولة تقليل بعض الأفلام .<sup>(40)</sup> كما أثبتت بعض الدراسات أثر وسائل الإعلام المرئية على الحدث ودورها في انحرافه .<sup>(41)</sup>

كذلك ما أظهرته دراسة أخرى من أن نسبة (32%) من المنحرفين يقلدون بعض المشاهد التي يشاهدونها في الفيلم الذي يشاهدونه .<sup>(42)</sup>

وكذلك دراسة (Halloran ) التي توصل فيها إلى أن مشاهدة برامج العنف قد تؤدي إلى سلوك عدواني مستقبلاً .<sup>(43)</sup>

وأصدرت منظمة اليونسكو تقريراً عن خطورة برامج الإعلام على الشباب حيث اعتبرت المنظمة أفلام العصابات تؤدي إلى اضطرابات أخلاقية تكمن وراء الجرائم المختلفة .<sup>(44)</sup>

ومما سبق ندرك حجم تأثير وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المقروعة والمسمومة والمرئية ومقدار ما تشه من دواعي الشر وأسبابه وتقديمه لمن هم سريعاً التأثر به والانجذاب إليه ، خاصة وأنه يعرض في صورة تأسير أصحاب النفوس المضطربة .

---

السدحان ، عبد الله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بإنحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص170 .  
الدوري ، عدنان ، أسباب الحرية وطبيعة السلوك الإجرامي ، مرجع سابق ، ص 274 - 292 .  
عبدالمنعم سعد ، السينما والشباب ، ملحوظة من السدحان ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بإنحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص 79 .  
حسون ، تماضر ، وسائل الاتصال الجمعية وإنحراف الأحداث في الوطن العربي ، مجلة الأمن العدد الثالث ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 1411هـ ، ص 111 - 135 .  
محمود ، إبراهيم إمام ، موقف الإعلام من التحدي القائم بين الحضارة الحديثة والشباب العربي في الندوة العلمية الخامسة (دور الإعلام في توجيه الشباب ) ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1408هـ ، ص 53 .

نماذج حية  
من واقع الشباب المنحرفين



يحسن بنا بعد أن استعرضنا في انجراف الشباب وقيل أن تتطرق للحديث عن سبل الوقاية ووسائل العلاج يحسن بنا قبل ذلك أن نتعرّف على بعض النماذج الحية لواقع الشباب المنحرف وتغيير موجز عن حال الشباب أثناء قيامه بالسلوك الانحرافي والأسباب والدوافع التي حملته على سلوك هذا السبيل من وجهة نظره هو وتبينه وبخط بنائه وذلك من واقع استثمارات تم توزيعها على بعض الشباب المنحرفين بأحدى دور الملاحظة الاجتماعية لمعرفة تفصيل الواقع التي أودت بهم إلى دخول الدار ، وكان لنا دور يسيراً في صياغة تفاصيل القضية حيث كانت الصياغة غير مستقيمة من قبل الكثير منهم لعدم تأهلهم لذلك من الناحية التعليمية ، مع حرصنا على الإبقاء على روح النص ومعانيه .

وقد اخترت نماذج لبعض من أنواع السلوك الانحرافي التي تحدثنا عنها وهي بواقع أنموذجين لكل من :

المعاكسات ، والإدمان على تعاطي المخدرات ، والمخالفات المرورية، السرقة. وكان إيرادها مني هنا بقصد العبرة والعطاء .

- العمر : (17) سبعه عشر سنه .  
المستوى التعليمي : أول ثانوي .  
الحالة الاقتصادية : ممتازة .  
نوع القضية : معاكسة .  
أسباب ارتكاب القضية :  
1- أصدقاء السوء .  
2- الفراغ .  
3- عدم اهتمام والدي بي .

شرح ملابسات القضية : كنت يوماً أتجول بالسيارة مع أحد أصدقائي داخل الحي وحين رأينا فتاتين تمشيان على الرصيف أوقفنا سيارتنا بالقرب منها وحاولنا إركابهما ، وتم لنا ما نريد ، وحين كنا تمشي معهما أوقفتنا سيارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فحاولنا الهرب فلم نستطع فتم القبض علينا وآيداعنا بدار الملاحظة .



### نموذج رقم(2)م

العمر : (17) سبعة عشر سنة .  
المستوى التعليمي : ثانى ثانوى .  
الحالة الاقتصادية : وسط .  
نوع القضية : معاكسة .  
أسباب ارتكاب القضية :  
1- أصدقاء السوء .  
2- الفراغ .  
3 - عدم الوعي الدينى .

شرح ملابسات القضية :  
ذهبت أنا وصديق لي إلى السوق بغرض معاكسة النساء، وفي السوق  
وجدنا فتاتين وليس معهما أحد ، فعملنا على معاكستهن، وحاولنا أن  
نعطيهن رقم الهاتف للاتصال بنا فيما بعد وفي أثناء تجولنا بالسوق  
حضرت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وألقت القبض علينا إذ  
تبين لنا فيما بعد أن الفتاتين كانتا متعاونتين مع رجال الهيئة .



### نموذج رقم(3)م

العمر : (18) ثمانية عشر سنة .  
المستوى التعليمي : أولى متوسط .  
الحالة الاقتصادية : وسط .  
نوع القضية : مخدرات .  
أسباب ارتكاب القضية :  
1- أصدقاء السوء .  
2- الفراغ .  
3 - وفرة المال .

شرح ملابسات القضية :  
كنت خارج بيت الأسرة لفترة طويلة وحين عدت إلى البيت كنت في  
حالة غير طبيعية من أثر المخدرات وكانت فاقداً للوعي تقريراً فتشاجرت  
مع أخي الأكبر ثم هربت من المنزل هائماً على وجهي وبظهر من  
حركائي أثر المخدر فتم القبض علي وايداعي دار الملاحظة الاجتماعية



#### نموذج رقم (4) م

العمر : (17) سبعة عشر سنة .  
المستوى التعليمي : ثالث متوسط .  
الحالة الاقتصادية : وسط .  
نوع القضية : مخدرات .  
أسباب ارتكاب القضية :  
-1 أصدقاء السوء .  
-2 الفراغ .  
-3 الملل وقلة العمل .

#### شرح ملابسات القضية :

كنت أتعاطى المخدرات ، و كنت ألتقي بالشخص الذي يزورني بالمخدرات في بحث أحد البنوك وذلك لكونه بعيدين عن مكان التهمة ، إلا أن الرجل كان مراقباً من قبل المباحث ، وفي أحد الأيام كنت جالساً معه في البنك لأسلمه النقود وأستلم منه المخدر حسب العادة ، داهمتنا المباحث وتم القبض علينا وتم إيداعي بدار الملاحظة الاجتماعية .



#### نموذج رقم (5) م

العمر : (16) ستة عشر سنة .  
المستوى التعليمي : ثالث متوسط .  
الحالة الاقتصادية : وسط .  
نوع القضية : حادث مروري .  
أسباب ارتكاب القضية :  
-1 سرقة مفاتيح السيارة من والدي  
-2 السرعة الزائدة .  
-3 عدم وجود رخصة قيادة .

#### شرح ملابسات القضية :

احتلست مفاتيح السيارة الخاصة بوالدي أثناء نومه وقمت بالتجول بها في الحي ولم تكن لدي رخصة قيادة و كنت أتعلم القيادة ، وفجأة أشاء قيادي للسيارة داخل الحي بسرعة زائدة ظهرت أمامي سيارة جنس ، فلم استطع التحكم في عجلة القيادة ، فارتقطت بها وحضر رجال الأمن وكان الخطأ مني بنسبة 100 % وتم بعد ذلك إيداعي في دار الملاحظة .



نموذج رقم(6)م

- العمر : (18) ثمانية عشر سنة .  
المستوى التعليمي : الثانوية .  
الحالة الاقتصادية : جيدة .  
نوع القضية : حادث مروري .  
أسباب ارتكاب القضية :  
1- السرعة الزائدة .  
2- انشغال الذهن وكثرة التفكير أثناء القيادة .

شرح ملابسات القضية :  
كنت أقود سيارتي بسرعة عالية نوعاً ما ، و كنت مشغول الذهن حين فاجأتني سيارة بالتوقف أمامي فتحاشيت الارتطام بها بالاندفاع إلى الجهة الأخرى إلا أنني اصطدمت في تلك الجهة بثلاث سيارات، و كنت غير مدرك لما حولي ، وتمكنت من الفرار وفي المنزل سالني أبي عن السيارة فأخبرته بالأمر بعد تردد، فامرني بالذهاب إلى قسم الشرطة لتسليم نفسي وهذا ما حصل فتم إيداعي بدار الملاحظة الاجتماعية .



نموذج رقم(7)م

- العمر : (15) خمسة عشر سنة .  
المستوى التعليمي : ثالث ابتدائي .  
الحالة الاقتصادية : وسط .  
نوع القضية : سرقة سيارة .  
أسباب ارتكاب القضية :  
1- أصدقاء السوء .  
2- الفراغ الشديد .

شرح ملابسات القضية :  
أردت أن أذهب إلى زملائي وأنا أقود سيارة لأنها بقيادتها أمّاهم فعمدت إلى إحدى السيارات ففتحتها بواسطة مفتاح آخر وقمت بقيادتها إلى الحديقة والملعب حيث يتجمع الزملاء ليشاهدوني وانا أقودها ، وشاء تجولي بها لاحقني البحث الجنائي فحاولت الهرب فقاموا بمطاردي حتى أوقفوني وأخذوا مني السيارة ثم أحضروني إلى دار الملاحظة الاجتماعية .



نموذج رقم (8) م

- العمر : (18) ثمانية عشر سنة .  
المستوى التعليمي : أولى متوسط .  
الحالة الاقتصادية : وسط .  
نوع القضية : سرقة محل .  
أسباب ارتكاب القضية :  
1- مصاحبة أصدقاء السوء .  
2- عدم الصلة .

شرح ملابسات القضية :  
لم تسبق لـ السرقة إلا أنه بمحاجبته لأحد رفاق السوء طلب مني مصاحبه في سرقة محل وكان دوره يكمن في مراقبة الموقع واعطاء إشارة متفق عليها لتبينه صاحبي عندما يقترب أي إنسان من الموقع ، وتمت السرقة إلا أنه بسبب ما قام به أحد الزملاء حيث بلغ عنا الشرطة تم القبض علينا وتم ايداعي في دار الملاحظة .



التدابير الوقائية والعلاجية لانحراف المراهقين  
ن

الوقائية  
العلاجية

التدابير  
التدابير



## التدابير الوقائية

- الاهتمام بالأسرة : تعتبر الأسرة هي المحنن الأول للطفل لذا فإنها ذات أهمية بالغة لأنه فيها يتم وضع اللبنات الأولى التي تحدد شخصية المولود . يقول النبي ﷺ : (( كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ))<sup>(45)</sup> ومن هنا كان اهتمام الإسلام بصحة الكيان الأسري وترابطه عظيماً فاهتمام الإسلام بالأسرة يبدأ منذ نشأتها الأولى حيث حث النبي ﷺ على الزواج ودعا إليه بقوله : (( يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ))<sup>(46)</sup> وحث الرجل على اختيار الزوجة الصالحة التي تعينه على تحمل المسؤولية وتربية الأبناء فقال ﷺ : (( تتيح المرأة لأربع لمالها ولحسبيها ولجمالها ولدينها فأطفيذات الدين تربت يداك ))<sup>(47)</sup> .

وحذر ولی الفتاة من رد الخطاب إذا كان صاحب دین فقال : (( إذا خطب إليکم من ترضون دینه وخلقه فزوجوه ))<sup>(48)</sup> وما ذلك إلا حرصاً على قوّة بناء الأسرة ولتستطيع النهوض بتربية الأبناء الذين هم شباب الغد ورجال المستقبل .

فالمرأة الصالحة تجتهد أن يرضع بنوها منها الصلاح قبل اللبن وهي كما قال الشاعر :

الإم	مدرسة	إذا	شعباً	طيب	اعدتها	الأعراق
------	-------	-----	-------	-----	--------	---------

والآب قدوة أبناءه فهو المريء لهم كما قال الشاعر :

وينشا	ناشئ	الفتى	على	ما	كان	عوده
-------	------	-------	-----	----	-----	------

فينا	أبوه					
------	------	--	--	--	--	--

واما	دان	الفتى	بحس	يعوده	التدین	اقريوه
------	-----	-------	-----	-------	--------	--------

ولكن						
------	--	--	--	--	--	--

كذلك فإن الإسلام جعل مسؤولية التربية على عاتق الآب وجعله المسئول عن جماليّة أبنائه وتجنيهم سبل الانحراف . يقول الله عن وجل : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ ثَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَاظٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُمُونَ اللَّهُ مَا أَمْرَهُمْ وَيَعْلَمُونَ مَا يُؤْمِرُونَ }<sup>(49)</sup>

وحيث إن النساء شقائق الرجال فقد أشرك الإسلام المرأة في المسؤولية مع زوجها في حفظ بيته وأبنائه حال غيته فقال النبي ﷺ : ( والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها ) .<sup>(50)</sup>

وحيث إن إهمال التربية واللاملاحة والتوجيه من قبل الوالدين قد يجر إلى عواقب وخيمة كانحراف الأبناء والعياذ بالله فقد جعل الله في ذلك إثماً عظيماً فقال النبي ﷺ : ( كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت ) .<sup>(51)</sup>

كذلك حرصاً من الإسلام على تماسك هذا الكيان فقد نفر من الطلاق وجعله آخر حلول الشقاق بين الزوجين وما ذلك إلا حرصاً على عدم تشتت الأبناء وضياعهم .

الخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، مرجع سابق ، رقم الحديث (1385) . 0 45

المراجع نفسه ، رقم الحديث (5065) . 0 46

المراجع نفسه ، رقم الحديث (5090) . 0 47

الترمذى ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، الجامع الصحيح ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبى ، 25، 1397هـ ، رقم الحديث (1084) . 0 48

سورة التحرير الآية (6) . 0 49

البيهقي ، أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، مرجع سابق ، ج 6 ص 287 . 0 50

أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، مرجع سابق ، رقم الحديث (1692) . 0 51

وحفاظاً على استقرار المودة والمحبة بين الأخوة فقد أمر الإسلام بالعدل والمساواة بينهم وعدم تفضيل أحدٍ منهم على الآخر ، يقول النبي ﷺ : ( اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم )<sup>(52)</sup> حتى لا يشعر أحدهم بالظلم أو الضيم مما يدفع به إلى الانحراف .

كذلك حرص الإسلام على سلامة البيت المسلم من دواعي الانحراف فأمر بعزل الإناث عن الذكور من الأخوة عند بلوغهم العاشرة من العمر ، يقول النبي ﷺ : ( ( مروا أبناءكم بالصلة لسبع وأضريوهن عليهم لعشرين وفرقوا بينهم في المضاجع ) )<sup>(53)</sup> كل ذلك توقياً للشر وحرصاً على سلامة الأبناء من دواعي الانحراف و مسبباته .

وتحث الإسلام الأب على أن يحسن تسمية ابنه وأن يعلمه القرآن وأن يحرص على تربيته التربية الإسلامية القوية .

ب - الاهتمام بالتعليم :

تعد المدرسة هي المحضن الثاني للطفل بعد أن يبلغ السادسة من عمره ويستمر بها حتى ينهي دراسته الجامعية وهي فترة تمتد لأكثر من ستة عشر عاماً وإذا نظرنا إلى الوقت الذي يمضيه الطالب بين جنبات مدرسته أدركنا مدى الأهمية والمكانة التربوية التي تحظى بها المدرسة فالطالب يمكن فيها مع زملائه ومعلميه أكثر مما يمكن مع أخيه ووالديه ، وأنت حينما تذهب بولدك إلى المدرسة وتندفع به إليها فانك تدفع إلى القائمين عليها بصفحة بيضاء هي عقل الابن ليقوموا بتسطيرها بالعلوم والمعارف والعقائد والأخلاق ومن هنا لا بد أن تكون المدرسة على مستوى المسؤولية ومدركة للدور الذي تلعبه في رسم معالم شخصية الحدث .

ومع كل ما ذكر عن دور وأهمية المدرسة في حياة الحدث فإنه يتحتم علينا القول بضرورة المراجعة المستمرة لمناهج التعليم لتواكب الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل، فيما يتمشى مع العصر الذي يعيشه مع التأكيد على دور المعلم كفرد وقدوة في تكوين شخصية الحدث وتطويرها ورعايتها حق الرعاية بما يكفل له التكيف الاجتماعي والنفسي السليم ، فيما يضمن التوافق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه ليصب في النهاية في فناة وقايته من الانحراف أو الجنوح .<sup>(54)</sup>

فيما لا شك فيه أن شعور الطالب بأن هناك صلة قوية بين إدارة المدرسة والمنزل يجعله مدركاً لمسوبياته وتعطيه حافزاً للمضي قدماً وإلى تحقيق النجاح بإذن الله .

فبات من الضروري معالجة ظاهرة انقطاع التلاميذ عن الدراسة في مهدتها وذلك بتنحيم المدارس بمرشدين طلابين ومتخصصين نفسيين واجتماعيين لمتابعة الطلاب منذ بداية تعثرهم وعلاج مشكلاتهم التي تؤدي إلى الغياب ثم الانقطاع عن المدرسة قبل استفحالها . وهذا يحتم على المرشدين الطلابين توثيق الصلة مع أولياء أمور الطلبة وموافقتهم بالتقارير الدورية عن مستوى ابنائهم في التحصيل العلمي ومدى انبطاطهم في الدوام الرسمي وإبداء الملاحظات العامة على سلوك الطالب مشفوعاً بتوجيهات تولي الأمر باتخاذ ما يلزم حيال ابنه إذا كان هناك ما يشير إلى تقصيره أو تأخره العلمي أو تغييه عن الدراسة لاستدراك الأمر قبل استفحاله وتعديل المعوج بالحكمة والروبة .

كذلك ينبغي على رواد التعليم أن يكونوا على مستوى المسؤولية وأن يحققو للطلاب القدوة الحسنة وذلك بأن يكونوا مثلاً أعلى يحتذى به في أخلاقهم وتصراتهم وقيامتهم وليس ذلك في حق مدرس التربية الدينية فحسب بل هو واجب على كل معلم أخذ على عاتقه تربية جيل من أبناء المسلمين ، فالملمون هم أعلام الأمة

0 52 البخاري ، محمد بن إسماعيل الحنفی ، الجامع الصحيح ، مرجع سابق ، رقم الحديث (2587).  
0 53 ابن حنبل ، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، مرجع سابق ، رقم الحديث (6717).  
0 54 السدحان ، عبدالله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 40.

وهداتها وقム الذين يناظر بهم النهوض بفكر الأمة لتبؤ مكانتها بين الأمم . ولله در القائل :

### قم للمعلم وفه كاد المعلم ان يكون رسولا التبجلا

نعم هذا هو المعلم وهذا هو دوره في حياة الأمة مما يحتم علينا إعداده الإعداد الجيد وتأهيله التأهيل التام ليهض رسالته ويقوم بواجبه ، والا فإننا الخاسرون ففقد الشيء لا يعطيه ولا يجني من الشوك العنـب .

ج- الاهتمام بوسائل الإعلام :  
تعد وسائل الإعلام المختلفة من أهم وسائل الترفية التي يقضى عندها الشباب جل أوقات فراغهم لذا كان من المتعتم توسيع الأسرة بضرورة تهيئة وسائل الترفية المناسبة لأبنائهم وحسن اختيارها مع مساعدتهم في اختيار الأشرطة التي يطلعون عليها في الفيديو ، أو الأشرطة التي يستمعون إليها والمطبوعات التي يقرؤونها ، ضماناً لعدم اكتساب الشاب أو الفتاة بعض الأفكار المنحرفة أو المواقف والمشاهد التي تشجع على الانحراف بتقلیدها.

وقد أظهرت دراسة السدحان ١٤١٥هـ علاقة عكسية بين كمية وسائل الترفية المتوفرة والانحراف .<sup>(55)</sup>

ولا شك أن وجود وسائل ترفيه متعددة ومتنوعة في المنزل يجعل الشاب يقضي وقت فراغه في المنزل ، أي تحت أنظار أسرته مما يوجد نوعاً من الضبط والرقابة على الشاب أثناء قضاءه لوقت فراغه ، بخلاف الشاب الذي تقل وسائل الترفية في منزله مما يجعله يتجه إلى خارج المنزل للبحث عن وسيلة لقضاء وقت فراغه وهذا يعني أنه سيفضي وقت فراغه بعيداً عن أنظار أسرته وفي أماكن يقل فيها الضبط وهي غير مراقبة كالشوارع والميادين والحدائق ونحو ذلك .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ينبغي أن يفطن القائمون على وسائل الإعلام إلى الدور الخطير الذي تؤديه أجهزة الإعلام وأن يعملوا على استغلال هذه الأجهزة في نشر الفضيلة ومحاربة الرذيلة وأن يغذوها بالبرامج النافعة المفيدة وأن يترفعوا بها عن البداعة والإسفاف وأن يقدموا الثقافة الإسلامية والأخلاق الحميدة للشباب في قالب يتناسب ومتطلباتهم النفسية والاجتماعية وأن يبتوا الوعي بينهم بأسلوب سلس رصين وألا ينساق القائمون على هذه الوسائل خلف مخططات الأعداء من الاستخفاف بعقل الشباب وفهمهم فينشأ عن ذلك جيل غير مدرك لهويته بعيد كل البعد عن جذوره الثقافية والاجتماعية والحضارية .

ولن يتم ذلك ما لم تعمل الجامعات بكل طاقاتها على تبني النظريات الإعلامية الحديثة وصياغتها بالصبغة الإسلامية ليخرج فيها جيل من الإعلاميين الذين درسوا الإعلام من وجهة نظر إسلامية ليتمكنوا من سد الفجوة العميقـة في هذا المجال .

د- التوجيه والإرشاد التربوي والمهني :  
أن للنشـاء الصالحة دوراً كبيراً في صلاح الشـاب واستقامتـه كما ان للنشـاء الفاسدة دوراً في فساد الشـاب وانحرافـه ويمكـننا وضع الخطـوات الـلازمـ للمربيـ اتـبعـها في تـنشـئة الـأـبـنـاءـ منـذـ نـعـومـةـ أـطـفـارـهـمـ بلـ وـ منـذـ آنـ يـلـجوـ إـلـىـ الـحـيـاـةـ الـدـيـنـيـاـ ،ـ فـقـدـ سـنـ لـنـاـ النـبـيـ Xـ أـنـ نـؤـذـنـ فـيـ أـذـنـ الـمـوـلـودـ الـيـمـنـيـ وـنـقـيـمـ الـصـلـاـةـ فـيـ أـذـنـ الـيـسـرىـ لـيـكـونـ أـوـلـ مـاـ يـطـرـقـ سـمـعـهـ هـوـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ وـنـدـاءـ الـفـلـاحـ .

إذا بلغ الطفل سبع سنوات وجب أمره بالصلوة والمحافظة عليها باللين والحسنى مع تلقينه محبة الله ومحبة رسوله ومحبة السلف الصالحة وتحبيبه في العمل الصالح والجنة وتخويفه من العمل السيء والنار حتى إذا بلغ العاشرة من عمره طولب بالمواطبة على الصلاة وعوقب على التغريب فيها لقول النبي الكريم X : (( مرروا أولادكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع ))

(<sup>56</sup>) وهذا توجيه نبوي للمربي الذي ينبغي له تعويد الطفل على الصلاة ومراتيته في أدائها ومن أفضل ما يعود به الطفل على الحفاظ على الصلاة اصطحابه إلى المسجد في كل صلاة ، كذلك إلهاقه بحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تعقد في المساجد ليتعلم القرآن وأداب التلاوة والتجويد ليقرأ القرآن فراغة سليمة خالية من الأخطاء فإذا بلغ الطفل المرحلة المتوسطة وجب على ولد أمراه أن يزيد في مراعاته لأنه وصل إلى مرحلة تختلف عن سابقتها مما يحتم على الأب والمربي تعديل أسلوب التعامل مع هذا الفتى بما يتواافق ومتطلبات المرحلة التي يعيشها فهو الآن يخلع رداء الطفولة ليرتدى جبة الشباب والمرأفة وكل مرحلة متطلباتها في الرعاية . والتوجيه النبوي يحتم علينا مصاحبة البناء ومؤاخذتهم ومؤاخذة السن أي من ( 14 - 21 ) سنة وهي سن المراهقة التي ينبغي أن يكون الأب فيها قريباً من نفسية الابن ولن يكون ذلك إلا بالមصاحبة والمصادقة ورفع الكلفة بين الاثنين .

وليحرص المربي في هذه المرحلة على شغل وقت الفراغ لدى الشاب بإلهاقه بالمراكم الصيفية حيث يجد هناك ما يفيده ويشغل وقته في النافع المفيد من استماع الدروس والمحاضرات ومزاولة الأنشطة المختلفة مع أقرانه تحت رعاية ورقابة نخبة من التربويين . ذلك ان الفراغ خطره عظيم على الشاب إذا لم يحسن استغلاله وصدق أبو العناية حين قال :

إن الفراغ والشباب مفسدة للمرء اي  
والجدة مفسدة

كذلك ينبغي للمربي توجيه الشاب لاختيار الرفقة الصالحة ممن هم على دين وخلق وصلاح ونقوي وتحذيره من رفقة السوء وأن يراقبه في ذلك ويتتحقق ممن يختارهم لصحبته فالصاحب ساحب والطياع تسرب من بعضها ، والنبي X يقول : ( المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالف ) .<sup>(57)</sup>

كذلك مما ينبغي أن يلاحظه الأب المربي توجهات ابنه العلمية والعملية والبحث عن مواهبه لتنميتها وتوسيعها وإذا ظهرت عليه بوادر الضعف في التحصيل العلمي وجب أن يبحث بعمق في أسباب ذلك لوصف العلاج المناسب فإذا استمر الضعف يمكن توجيه الابن لتعلم حرفه يكتسب منها أو مهنة يتعلمهها ليفيد أمته ومجتمعه ولا يتركه يتختبط في الطريق دون إرشاد أو توجيه وعليه أن لا يغفل عند الإرشاد والتوجيه تطلعات الابن وتوجهاته . فالمهن والحرف مختلفة ومتنوعة ولكن فتن ما يناسب ظروفه المعيشية وبنيته الجسمية وقدراته العقلية فعلى المربي أن يكون بصيراً بذلك حتى يحقق الشاب طموحه ويصل إلى بر الحياة العملية وهو مؤهل تاهيلاً تماماً .

#### التدابير العلاجية

- التربية الإسلامية لغرس الوازع الديني : ضرورة تقوية الوازع الديني لدى الشباب باعتباره خطأ داعياً أولياً مهماً يمنع الشباب من الانزلاق في الانحراف غالباً وذلك بتكييف الجرعات التوجيهية الإسلامية من خلال المدارس والمناهج والبرامج الثقافية العامة والمجتمعية ، كذلك العمل على تبصير الشباب بخطورة رفاق السوء وسوء أثرهم على الفرد في حياته وبعد مماته ومخاطبة الشباب بحسب مستوياتهم العقلية والاجتماعية والنفسية مع الاستفادة من جميع الوسائل المتاحة لذلك كالمساجد وخطب الجمعة والأعياد ووسائل الإعلام والمدارس والمحاضرات والندوات .. الخ .

ولكن الحال تختلف إذا كان المربي أمام فتى قد دبر إليه الفساد فأصبح منحل السلوك منحرف العقيدة ، كيف يمكن له إقامة ما اعوج منه والأخذ بيده إلى دروب النجاة . لتحقيق ذلك ينبغي للمربي أن يتبع الحكم في إرشاده باللطف واللين والموعظة الحسنة مسترشداً بقول الله عز وجل : { اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحَكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ }

0 56 ابن حنبل ، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، مرجع سابق ، رقم الحديث (6717)  
0 57 مسلم ، مسلم بن الحاج القشيري ، صحيح مسلم ، مرجع سابق ، رقم الحديث (2628) .

وَحَادُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَذَّبِينَ }<sup>(58)</sup> والبعد كل بعد عن التغصب والشدة لقوله تعالى : { وَلَوْ كُنْتَ فِطْلًا غَلِظَ الْقَلْبَ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ }<sup>(59)</sup> فيتبع معه الأسلوب غير المباشر لأن مواجهة الشاب بخطائه مباشرة تزيده إصراراً وعناداً وقد كان النبي X<sup>(60)</sup> وهو قدوتنا إذا رأى من قوم ما يكره قال : (ما بال أقوام يفعلون كذلكذا ) دون تخصيص ، كذلك النصيحة له على انفراد فإنها ادعى للقبول يقول الشافعي :

تعمني بنصحك في وجنبي النصيحة في  
انفرادي الجماعي  
فإن النصح بين من التوجيه لا ارضي  
استمعاه الناس نوع

ومن الأساليب الناجحة في هداية المنحرفين زيارتهم وتلمس حاجاتهم وتدكيرهم كلما سنت الفرصة والقاء قصص التائبين على اسمائهم فإنها مما تهش له القلوب وتشرح له الصدور وتتغلغل في نفوس العصاة شيئاً فشيئاً حتى تحرك ضمائركم وتوظفهم من الغفلة التي رأت على قلوبهم ردحاً من الدهر وماتزال بهم حتى تخشع لفائدتهم للذكر والوعظة ثم ما تلى آن لهم لذكرا الله { إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون } .<sup>(61)</sup>

ب - شغل المراهقين بالعمل وملء أوقات الفراغ :  
تشير الدراسات أن فئة الشباب في المملكة العربية السعودية تمتلك قدرًا لا يتهان به من وقت الفراغ سواء في أيام الدراسة أو أيام العطل الأسبوعية ( الخميس والجمعة ) في دراسة التي أجراها عدد من الباحثين اتضح من خلالها أن نسبة (60%) من أفراد العينة يمتلكون وقت فراغ يزيد على (3) ساعات يومياً ، أما أيام عطلة نهاية الأسبوع ( الخميس والجمعة ) فترتفع ساعات الفراغ لدى الشباب لتصل إلى 6 ساعات يومياً .<sup>(62)</sup>

وترتفع ساعات الفراغ لدى الشباب أكثر من ذلك في أيام العطل والإجازات ولا شك أن وجود مثل هذا القدر من وقت الفراغ لدى الشباب يعد مؤشراً خطيراً في حياته فهو سلاح ذو حدين وهذا يستدعي ضرورة المبادرة في التخطيط الأمثل لاستيعابه وجعلهم يشتغلونه في إيجابية ابتكارية .<sup>(63)</sup>

لذا فمن واجب الجهات المعنية أن تمتضي ذلك الوقت من الشباب عبر المناشر المختلفة وبأساليب متنوعة ، منها ما يكون على مدار السنة وأخرى في أيام الإجازات وذلك كما يلي :<sup>(64)</sup>

- أ - طوال العام :
  - أ - التوسيع في مدارس القرآن الكريم المسائية وتحت الشباب على الالتحاق بها ، ويكون ذلك تحت إشراف الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن ، وعبر جهود وزارة المعارف بتهيئة المنشآت المكانية لهم .
  - ب - إنشاء أندية علمية بإشراف مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لاحتواء الموهوبين وذوي القدرات العلمية لتنمية مواهبهم ، وحفظ أوقاتهم بما يعود بالنفع على المجتمع ككل .
  - ج - إيجاد أندية مصغرة بالأحياء تكون أنشطتها مكتملة الجوانب ( رياضية - ثقافية - اجتماعية .. الخ ) وتكون تحت إشراف وزارة المعارف بحيث يستفاد من ميزاني المدارس الحكومية في تلك الأنشطة مساءً ، وتوفير العمل الإشرافي المأمون الذي يحفز الأسر ، للاحتفال بأبنائهم بها .
  - د - تشجيع العمل التطوعي في الهيئات الإسلامية والجمعيات الخيرية بتخصيص أعمال مسائية تناسب واحتياجات الشباب النفسية والاجتماعية مع عمل الدعاية اللازمة لها في وسائل الإعلام والمدارس .

### في أيام الإجازات :

---

0 58	سورة النحل الآية : 125.
0 59	سورة آل عمران الآية : 159.
0 60	أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، مرجع سابق ، رقم الحديث (4788).
0 61	سورة الأعراف الآية : 201.
0 62	السدحان ، عبد الله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص 112.
0 63	السدحان ، عبد الله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الشباب ، مرجع سابق ، ص 113.
0 64	المراجع نفسه ، ص 183.

- أ- التوسيع في افتتاح المراكز الصيفية ، مع عمل الدعاية الازمة لها قبل بداية انشطتها بوقت كافٍ .
- ب - العمل على تشغيل الشباب في وظائف مؤقتة خلال الإجازة من خلال طرح وظائف مؤقتة لبعض الأعمال الموسمية مثل أعمال الجمارك وخدمات الحج ونحوها مما يتزامن مع موسم الإجازات .
- ج- طرح برامج تدريبية مهنية موسمية من قبل المؤسسات العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . بشرط أن تناسب ورغبات وطموح الشباب في تلك المرحلة ، وبالإمكان اكتشاف ذلك عن طريق استفتاء يطرح على شريحة من الشباب لمعرفة توجهاتهم وتطلعاتهم .
- د- تشجيع وتنظيم الرحلات السياحية الداخلية عبر اشراف دقيق من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعارف مع تقديم التسهيلات الازمة من قبل الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة النقل الجماعي وإدارة التشبيط السياحي في المدن السياحية بالمملكة .
- ه- أن تقوم الجامعات والمراكز العلمية بطرح مسابقات متنوعة في مجالات الفنون المختلفة مثل كتابة البحوث والقصة والقصيدة والمقال والرسم .. الخ ، خلال الإجازة الصيفية لامتصاص جزء من أوقات الفراغ لدى الشباب إضافة إلى توعي الطرح في وسائل الإفادة من أوقات الفراغ لديهم .
- و- تفعيل نشاطات الأندية الأدبية وتكثيفها خلال إجازة الصيف واستضافة الأدباء المعروفيين على مستوى العالم الإسلامي لقاء المحاضرات والندوات والقصائد وإقامة الأمسيات الشعرية من قبل الشعراء المشهورين لاستقطاب الشباب والإعلان عن ذلك في المدارس ووسائل الإعلان المختلفة .
- ز- العمل على إقامة مخيمات خلوية ورحلات كشفية تحت إشراف جمعية الكشافة العربية السعودية خلال الإجازة وفي مناطق متعددة من المملكة لتعريف الشباب بوطنهم والاستفادة من أوقاتهم .

ج - التوبيخ والتذبيب :  
لقد حرص الإسلام على سلامة المجتمع المسلم من الانحراف والأمراض السلوكية، لذا فإنه سن العديد من السبل التي تحد من ذلك وتحتشه من جذوره متى ماطبقيت تطبيقاً سديداً فمن التوبيخ والتقرير باللسان إلى الجلد تعزيزاً إلى إقامة الحدود والقصاص من المعتدين .

ولgres القيم الإسلامية في نفوس الأبناء منذ نعومة أظفارهم حتى الإسلام على أمرهم بالصلة لسبعين وعما ينتهي لهم على التغريط فيها بعد سن العاشرة وذلك بضرفهم عليها والضرب هنا نوع من العقوبة .

ذلك فإن الإسلام حتى على تغيير المنكر بكل صوره . يقول النبي ﷺ : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) .<sup>(65)</sup>  
فعلى المسلم إذا رأى منكراً وهو يستطيع تغييره بيده أن يغيره والا فليعطيه من يفعله باللسان ويوجهه على فعله لعل ذلك يزجره، والا رفع أمره لجهات الاختصاص لتسخذ اللازم حاله فإن لم يستطع ذلك أنكر بقلبه وليس دون ذلك شيء من الإيمان .

د- الرعاية في المؤسسات الإصلاحية :  
يمكنا القول بأن رعاية الشباب المنحرفين في المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية تم من ناحيتين الأولى وقائية وتمثل في دور التوجيه الاجتماعي والأخرى علاجية وتمثل في دور الملاحظة الاجتماعية وستحدث عن الناحيتين بشيء من التفصيل :

### الرعاية الوقائية :

وتقوم بهذه المهمة دور التوجيه الاجتماعي والتي تمثل أهدافها في تربية وتأهيل الأحداث من بلغوا السابعة من عمرهم ولم يتجاوزوا الثامنة عشرة وتقبل تلك الدور الفئات التالية :

- 1 المارقين على سلطة آبائهم أو أولياء أمورهم .
- 2 المهددين بالانحراف لاضطراب وسطهم الاسري أو قسوة الوالدين أو سوء سلوكهما .
- 3 من ساع توافقه في يبيته أو مدربته أوجبرته بالدرجة التي جعلته معرضًا للانحراف أو ارتكب فعلًا مخالفًا يعاقب عليه الشرع ولم يصل إلى الشرطة وقت تقدمه للدار .<sup>(٦٦)</sup> فتقوم الدار بابوائهم وتقديم أوجه الرعاية المتكاملة لهم ليعودوا إلى أسرهم ومجتمعهم وقد صلح حالهم واستقامت تصرفاتهم .

### الرعاية العلاجية :

وعتقد للأحداث المنحرفين من خلال دور الملاحظة الاجتماعية وتهدف إلى رعاية الأحداث من الذكور الذين لا تقل أعمارهم عن سبعة أعوام ولا تزيد عن ثمانية عشر عاماً من الفئات التالية :

- 1 الأحداث المحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة من قبل السلطات الأمنية أو القضائية .
- 2 الأحداث الذين يقرر القاضي إيداعهم بالدار .<sup>(٦٧)</sup>

وتقدم هذه الدور للأحداث الموعدين بها كافة أوجه الرعاية النفسية والدينية والطبية والتعليمية والاجتماعية ويبذل القائمون عليها أقصى جهودهم لتقديم الحدث وأصلاح ما فسد منه وتأهيله للانسجام مع مجتمعه والتعايش معه .

### هـ - الرعاية اللاحقة :

تسعى المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول إلى مكافحة الجريمة والانحراف بوسائل عده وطرق مختلفة ، و ما يهمنا هنا هو الجهود التي تبذل لتقديم السلوك من خلال ما يقدم من رعاية لاحقة . في ٢٣/٥/١٤٠٨هـ صدرت موافقة المقام السامي على إنشاء الإدارة العامة للمتابعة والرعاية اللاحقة وتكون تابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية<sup>(٦٨)</sup> والتي تم تعديل اسمها فيما بعد لتصبح الإدارة العامة للرعاية اللاحقة وتم تحديد أهدافها بما يلي : (( العمل على تحقيق أسس الرعاية والتوجيه السليمة للفئات المفروج عنهم من السجن ، خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية ، مدمني المخدرات والمسكرات ، المرضى النفسيين ، وتتفذ الإدارة العامة للرعاية اللاحقة أهدافها المرسومة لها عبر إدارات توعية متخصصة تشرف عليها وهي ))<sup>(٦٩)</sup>

- 1 إدارة إعادة التقبل الاجتماعي وهدفها العام توجيه وتقديم ورعاية المفرج عنهم من السجون .
- 2 وإدارة إعادة التكيف الاجتماعي وهدفها العام تحقيق أسس الرعاية السليمة لمدمني المخدرات والمسكرات والمرضى النفسيين المشمولين بالرعاية .
- 3 وإدارة تهيئة الاستقرار الاجتماعي والتي تهدف إلى تحقيق مبدأ رعاية وتوجيه خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية .
- 4 إضافة إلى المكاتب الاجتماعية التي هي وحدات ميدانية تنشأ على مستوى المدن والقرى بالمملكة العربية السعودية وتنقوم بالبحث الميداني ، وتنفيذ فعاليات برامج الرعاية اللاحقة للفئات المشمولة بالرعاية اللاحقة ويزود كل مكتب بعدد من الباحثين الاجتماعيين والنفسين إضافة إلى الطاقم الإداري .

" وحرصاً من وزارة العمل والشئون الاجتماعية على السرعة والمرونة في متابعة خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية فقد أنسنت أمر الرعاية اللاحقة لهم حالياً إلى الأخصائيين الاجتماعيين بدور التوجيه والملاحظة وغيرها بالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة للمتابعة والرعاية اللاحقة " .<sup>(٧٠)</sup>

٦٦ السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 71.

٦٧ المترجم نفسه ، ص ٧٦ - ٧٧ .

٦٨ وزارة الإعلام ، الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، الرياض ١٤١٢هـ ، ص ٨٨ .

٦٩ قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (٢١١) في ١٤١٢هـ .

٧٠ وزارة الإعلام ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

إضافة إلى ما تقدمه إدارة السجون من بعض البرامج لرعاية السجناء من خلال الأخصائيين الاجتماعيين . " وما صدر من تعليمات تحthem على ربط السجين بأسرته من حيث الزيارة لتوسيع الرابطة الأسرية وما سمحت به من خروج السجين للتسجيل في الجامعة واجراء الاختبارات تشجيعاً له على مواصلة تعليمه مما يمكنه بعد خروجه من السجن من الحصول على عمل وفي ذلك من الرعاية اللاحقة ما لا يخفى " .<sup>(71)</sup>

أما ما يخص الأحداث الجانحين فقد سعت وزارة العمل والشئون الاجتماعية كجهة مسؤولة عن رعيتهم إلى اتخاذ العديد من البرامج ومن ذلك ما يلي :<sup>(72)</sup>

أ- العمل على استصدار قرار من اللجنة العليا لسياسة التعليم يلزم مدارس وزارة المعارف بقبول الأحداث الجانحين خريجي دور الملاحظة الاجتماعية فور خروجهم من الدار ، واحتسب ما تحصلوا عليه من شهادات دراسية داخل الدار وتم ذلك فعلاً في 1413/1/17هـ .

ب - العمل على إعطاء الأولوية في القبول في مراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية والتجارية والصناعية والزراعية لخريجي دور الملاحظة الاجتماعية من لا يرغب في مواصلة الدراسة أو ليست لديه القدرة على الانضمام للتعليم العام . وتم ذلك بقرار من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني صدر في 1419/7/17هـ بعد جهود من وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

ولا شك أن هاتين الخطوتين وهما الإلتحاق بالتعليم العام أو التعليم الفني خطوتان أساسيتان لرعاية الأحداث الجانحين رعاية لاحقة بعد خروجهم من دور الملاحظة الاجتماعية .

ج- تقوم مؤسسات رعاية الفتيات وهي إحدى المؤسسات التي تهدف إلى رعاية الفتيات اللائي لا تزيد أعمارهن على ثلاثين سنة من الفئات التالية :<sup>(73)</sup>

- 1- الفتيات اللائي يحتجزن رهن التحقيق أو المحاكمة .
- 2- الفتيات اللائي يصدر الحكم عليهم بالإيداع في هذه المؤسسة .

وتقوم هذه المؤسسات التي تشرف عليها وزارة العمل والشئون الاجتماعية باستقبال الفتيات وتقديم عمليات الرعاية والتوجيه حتى نهاية الحكم ، واستمراراً لعملية الرعاية قد يكون من المناسب تزويجها ، حيث تساعده عملية زواجهما على استقرارها وضبطها إلى درجة كبيرة .

وجميع هذه الخطوات التي تقدم للمفرج عنهم من أحداث وغيرهم الهدف منها دمج المفرج عنه بالمجتمع وتهيئة المجتمع لتقابله واحتواه ليكون عضواً فاعلاً ما يساهم في إصلاحه ويكتفى عدم عودته إلى الانحراف .

0 71 المسدحان ، عبدالله بن ناصر ، الرعاية اللاحقة ، مكتبة العبيكان ، الرياض 1417هـ ، ص 66-68 .  
0 72 المرجع نفسه ص 68-70 .  
0 73 المسدحان ، عبد الله بن ناصر ، الرعاية اللاحقة ، مرجع سابق ، ص 12 هامش 15 .



## □ الخامسة □

يتضح من خلال البحث أهمية الشباب الذين هم عmad الأمة ورجال المستقبل وبالتالي أهمية البرامج التي توجه سلوكهم وتحدد ملامح شخصيتهم ومن ذلك الأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه والمدرسة التي يتربون فيها وغير ذلك من العوامل المؤثرة في بناء شخصية الفرد .

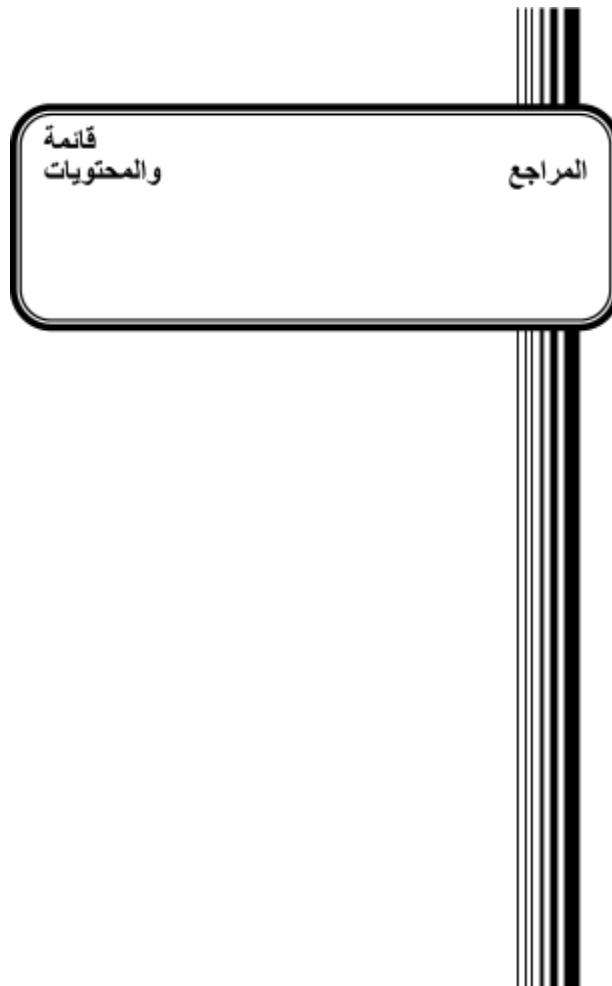
والباحث يوصي بضرورة ايجاد البرامج التربوية الكفيلة ببناء شخصية سوية لفرد سواء داخل الأسرة أو خارجها ومن ذلك تطوير البرامج التعليمية لتساوق ومتطلبات الشباب حتى يقبلوا عليها . كذلك إعداد المعلمين إعداداً تربوياً ليكونوا فدوة حسنة للشباب إذ أن المعلم هو الذي يتربى على يديه الشباب منذ نعومة اظفارهم وهو الذي يصوغ التوجهات لديهم منذ طفولتهم الأولى فبصلاحه يصلح من يتربى تحت يديه والعكس صحيح .

بالإضافة إلى ضرورة بث الروح الإيمانية بين الشباب من خلال مراكز توعية دينية متخصصة كحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي ينبغي العناية بها وملئها بالبرامج التي تجذب الشباب إليها .

كذلك ينبغي شغل وقت الفراغ لدى الشباب واستثماره بما يعود بالنفع لهم ولمجتمعهم وذلك بإنشاء المراكز المتخصصة التي يروح فيها الشباب عن أنفسهم ويقضون فيها أوقاتاً مفيدة من النواحي العلمية والثقافية والمهنية والدينية كما يبين ذلك في الفصل الثالث من هذا البحث . كذلك يتحتم الاهتمام والعناية بوسائل الإعلام المختلفة باعتبارها عنصراً هاماً من العناصر التي يستقي منها الشباب توجهاتهم ويرسم لهم مفاهيمهم ويبث القيم بينهم .

ومن الواجب على القائمين على تربية الشباب توجيههم لاختيار الرفقة الصالحة حتى لا يقعوا فريسة لرفقة السوء . وذلك لما للرفقة من اثر بارز في سلوك الفرد .

ولا يسعني في الختام إلا أن أضرع إلى الله عز وجل أن يحفظ شبابنا وشباب المسلمين وأن يدهم على طريق الخير والهدى ، كما أسأله سبحانه أن يعين القائمين على تربية الشباب علىبذل الجهد ومضايقتها واختيار البرامج النافعة التي لا تتعارض ومكتسباتنا الدينية والثقافية والحضارية وأن تكون مستقاة من كتاب الله عز وجل ومن هدي نبيه محمد **X** وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



## □ قائمة المراجع □

- أولاً : القرآن الكريم .  
ثانياً : كتب السنة :
- 1 البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، دار القلم، بيروت 1987م .
  - 2 مسلم ، مسلم بن الحاج الفشيري ، صحيح مسلم ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة دار أحياء الكتب العربية، دم ، دت .
  - 3 - ابن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، المكتبة الإسلامية ، دم ، 1985م .
  - 4 البيهقي ، أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، دار المعرفة ، بيروت ، دم ، دت .
  - 5 أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، فهرسة كمال يوسف الحوت ، دار الجنان ، دم ، 1409هـ .
  - 6 - ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دن ، القاهرة ، 1395هـ .
  - 7 - الترمذى ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، الجامع الصحيح ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي ، دم ، ط2، 1397هـ .

- ثالثاً : المراجع العامة :
- 8 الأحمرى ، عبدالله بن محمد، النمو العمرياني غير المخطط وعلاقته بانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1414هـ .
  - 9 احصائية الإدارة العامة للمرور في الأعوام 1416 - 1417 - 1418 هـ وهي غير منشورة .
  - 10 - خفاجي ، حسن علي ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، مطبعة المدينة ، جدة ، ط 1 ، 1977م .
  - 11 - خلف ، أحمد خلف ، بيانات ومؤشرات حول رعاية الأحداث الجانحين في الدول العربية الخليجية في رعاية الأحداث المنحرفين بالدول الخليجية ، مكتب المتابعة ، البحرين 1984م .
  - 12 - الدوري ، عدنان ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، ذات السلسل ، الكويت ، 1984م .
  - 13 - زهران ، حامد ، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة 1980م .
  - 14 - السدحان ، عبدالله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض 1415هـ .
  - 15 - السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مكتبة العيikan ، الرياض ، 1417هـ .
  - 16 - السدحان ، عبدالله بن ناصر ، الرعاية اللاحقة ، مكتبة العيikan ، الرياض ، 1417هـ .
  - 17 - السديس ، عبدالرحمن بن عبدالكريم ، انحراف الأحداث وعلاقته بالحضارة العمرانية ، رسالة ماجستير غير منشورة في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1416هـ .
  - 18 - ابن سليم ، محمد بن سفر ، دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة .
  - 19 - الشامري ، محمد بن ناصر ، دراسة وصفية على الأحداث المنحرفين بدار الملاحظة بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 1409هـ .
  - 20 - عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1412هـ .
  - 21 - الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 2 ، 1407هـ .
  - 22 - القحطاني ، محمد بن راشد ، انتقال عناصر الثقافة الانحرافية بين الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض 1414هـ .

- 23- محمود ، إبراهيم إمام ، موقف الإعلام من التحدي القائم بين الحضارة الحديثة والشباب العربي في الندوة العلمية الخامسة (دور الإعلام في توجيه الشباب) ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1408هـ .
- 24- مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الرياض ، 1411هـ .
- 25- المطلق ، فهد ، جنوح الأحداث : دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1409هـ .
- 26- المفلح ، عبد الله بن عبدالعزيز ، أساليب المعاملة الواقية وعلاقتها بانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1414هـ .
- 27- الملك ، شرف الدين ، الجنوح والتربوي في الأوقات الحرجة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية ، مطابع العيكان ، الرياض ، 1405هـ .
- 28- وزارة الإعلام ، الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، دن، الرياض ، 1412هـ .
- 29- النغيمشي ، عبد العزيز بن محمد ، المراهقون، دار المسلم ، الرياض، 1415هـ .

رابعاً : النشرات والدوريات :

- 30- قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (211) في 16/1/1412هـ .
- 31- حسون ، تماضر ، وسائل الاتصال الجمعية وانحراف الأحداث في الوطن العربي ، مجلة الأمن العدد الثالث ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 1411هـ .

---

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
.....	الإهداء *
.....	المقدمة *
.....	.....
.....	تصنيف اهم المشكلات الانحرافية عند الشباب
.....	العزوف عن الدراسة
.....	المعاكسات
.....	المخالفات
.....	الادمان وتعاطي المخدرات
.....	خصائص واسباب انحراف المراهقين الخصائص المميزة للمرأهقين
.....	الجانحين
.....	1) العمر
.....	( )
.....	2) المستوى
.....	( )
.....	3) طبيعة الانحراف
.....	( )
.....	4) البيئة السكنية
.....	( )
.....	.....
.....	اهم اسباب انحراف المراهقين



الأسرية	(1) البيئة
.....	(
.....	)
المدرسية	(2) البيئة
.....	(
.....	)
والقرناء	(3) الحي
.....	(
.....	)
الإعلام	(4) وسائل
.....	(
.....	)
	..

الصفحة	الموضوع
	نماذج واقعية لانحراف الشباب .....
	التدابير الوقائية والعلاجية لانحراف المراهقين
	التدابير الوقائية .....□
	(ا) الاهتمام بالأسرة .....□
	(ب) الاهتمام بالتعليم .....□
	(ج) الاهتمام بالإعلام .....□
	(د) التوجيه والإرشاد التربوي والمهني .....□
	التدابير العلاجية .....□
	(ا) التربية الإسلامية لغرس الواقع .....□
	(ب) الدين .....□
	(ج) شغل المراهقين بالعمل وملء أوقات الفراغ .....□
	(د) الرعاية في المؤسسات الإصلاحية .....□
	(ه) الرعاية .....□
	الخاتمة *
	قائمة *
	قائمة *



---